

بقعة أمن

المحاسب يخطئ في حساب الأكثرية

حسين حمود

ليس موضوع الأكثرية والأقلية هو المسئلة الوحيدة لتيار «المستقبل» منذ وصوله إلى السلطة في بداية التسعينيات وبعد خروجه منها. فحسابات التيار ورواياته كان بعضها مستندا إلى معطيات ووقائع خارجية ومحلية يقفز فوراً منها لبناء سياساته ويضع على أساسها منح إدارته للسلطة التي للمناسبة لم يخرج منها قط وأن غاب عن بعض الحكومات، إذ إن «ملائكته» من المديرين العامين ورؤساء المصالح وقيادات القوى الأمنية، كانت دائماً حاضرة ولو حتى كانت الحكومات، ورؤساء وزراء، من خصومه الألداء أو هو خصمهم الشرس.

إلا أن أداء «المستقبل» لم يكن دائماً سليماً بسبب رهاناته التي بنى عليها سلوكه السياسي والاقتصادي والإداري، غير واقعية والأخطى أنها كانت تلغي وجود طرف أو أطراف غيره على الساحة السياسية، ليصل بنفسه إلى أوضاع كارثية، يبذل في النتيجة، من رصيده الشعبي، ولا سيما الرصيد الضخم الذي حظي به تعاطفاً من اللبنانيين معه إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري في شباط عام 2005. وبالتالي تسبب قادة تيار المستقبل بتقليص قاعدته الشعبية وزيادة خصومه المتضررين من سياسته الإنمائية للأخريين، وزيادة شعبية هؤلاء لتصل شعبية المستقبل إلى أدنى مستوياتها بعد إدارة رئيسه سعد الحريري ظهره لوطنه ووطنته وانصافه وانصافه وتفويضه العيش قرب مصالحه المادية المحتمة بذريعة المخاوف الأمنية، لكنه يدهش بنفسه هذه الذرائع عندما يستدعي الأمر أن يكون ناطقاً باسم المملكة العربية السعودية للإعلان عن مكرمة ملكية مالية في محاولة لإعطائها صدقية وجدية، علماً أنه لم يترجم ذلك حتى الآن خصوصاً هيئة المليارات المخصصة لتزويد الجيش اللبناني بالأسلحة الفرنسية والذي لا يصل منه إلا النذر اليسير.

وليس مغادرة الحريري بيروت وحدها السبب في تراجع شعبية «المستقبل»، بل أيضاً أداء كملته النيابية إذ أن بعض نواب الكتلة دعم التيارات الإسلامية المتطرفة وتهجم على الجيش وبرز الإعتداءات المسلحة في تحت حجج طائفية ومذهبية، الأمر الذي سبب من رصيد المستقبل مجدداً لمصلحة الجماعات الإرهابية الناشئة.

وقد أدى هذا الوضع إلى فرز في قاعدة المستقبل الشعبية التي تضررت في مصالحها الحياتية جزاء الصدامات المسلحة العديدة التي شهدتها مناطق التيار كطرابلس وعاكرو وبعض البقاع، فابتعدوا عنه والتجأوا إلى من يعتبرهم التيار الأزرق خصومه في المكون الطائفي ذاته.

الإذن تدهور شعبية «المستقبل» لم تبدأ منذ نشوء الوضع المذكور وتشكل كيانات جديدة، ولا بعد مغادرة الحريري، بل ظهر مساره الانحداري من خلال المشاركة الشعبية في سلسلة استحقاقات انتخابية بلدية ونيابية، ولا سيما في الاستحقاق النيابي عام 2009 الذي أظهر تراجعاً محلياً في عدد المشاركين في كل المحافظات إلا أن قانون السنتين الذي أجريت على أساسه الانتخابات وطريقة توزيع الدوائر الانتخابية التي أخذ بعضها على أساس المذهب الواحد والطائفية الواحدة، والخطاب الطائفي والمذهبي الذي اعتمد ولا يزال سائداً حتى اليوم، والاتقاء في بعض الدوائر المختلطة على مذاهب أخرى تدور في فلكه، وإنفاق مئات ملايين الدولارات التي لا تحضر إلا في المواسم الانتخابية، كلها أمور مكنته من حصص أغلبية نيابية في دون أن يعني ذلك أنه يحوز أكثرية شعبية، إذ أن فوز نائب في دائرة ما من خلال عدم معين من الأصوات، الذي يحدد على أساس عدد المقاعد والتعداد السكاني في هذه الدائرة يختلف عن دوائر أخرى تعدادها مغاير بشكل شاسع.

وبالتالي فإن أداء رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة في جلسة الحوار الأخيرة بأن التيار يمتلك الأكثرية الشعبية التي تحتم أن يكون سعد الحريري رئيساً للحكومة، غير مطابق للواقع ومخالف لوضع رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الذي يحوز الأغلبية ليس فقط في طائفته بل على المستوى اللبناني العام وبالإرقام إذا حسنت نية «المحاسب» السابق والحالي وأجريت كشف حساب دقيق وشفاف....

كنعان: الحوار جيد عندما يأخذ بخيارات الناس

اعتبر أمين سر كتلة التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان أنّ «الحوار جيد عندما يأخذ بخيارات الناس، أما الحوار الذي يهدف إلى تمرير الوقت والإنفاق على حقوق الناس في الإختيار فمرفوض ولن نشارك به، لأنه يهدف إلى مصادرة إرادة الشعب ولن نساوم على ذلك».

كلام كنعان جاء خلال جولة في قضاء المتن الشمالي، تفقد خلالها مشروع الصرف الصحي القيد التنفيذ من قبل مجلس الإنماء والإعمار بكملة 60 مليون يورو.

وبدأت الجولة من بلدة جورة البلوط، وانطلقت باتجاه ديك المحدي، مزرعة يتنوع زرعيت، الضبية، الدكوانة، عين سعادة، بيت مري، العيون، قنابية برمانا وصيدا.

وفي الدكوانة، أشار كنعان إلى أنّ «إن قسماً من المشروع قد أنجز وستتابع إنجاز القسم المتبقي خلال الأشهر المقبلة». وقد اطلعنا على سير العمل وهناك استكمال الشبكة إلى عين سعادة».

وفي الضبية، لفت كنعان إلى أنّ «ما تمّ الحديث عنه في نيسان من العام 2014 يتمّ إنجاز، وسيجيز القسم المتبقي في الأشهر القليلة المقبلة». وأكد أننا نعمل على حلحلة الصعوبات والعوائق المتبقية وسيكون هناك اجتماع للمتابعة مع الإنماء والإعمار الأسبوع المقبل، وفي ختام الجولة كان غداء في «مطعم منير» في برمانا.

نشطات

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشاره الراعي في الصرح البطريركي في الديمان سفير هنغاريا لازلو فارادي الذي أكد «صوابية موقف البطريرك الراعي منذ اندلاع الحرب السورية لجهة ضرورة مساعدة السوريين للبقاء في أرضهم»، ونقل عن رئيس وزراء بلاده تحذيره «الدائم من اللعب بالنار والسعي إلى تغيير مستقبل أوروبا».

ثم التقي الراعي سفيره هولندا هيستر سمسون، وتمّ البحث في موضوع الناظرين السوريين. وأملت سمسون «انتخاب رئيس جمهورية في أقرب وقت، لأنه من الصعب أن تعيش البلاد من دون رئيس».

غادر وفد الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا بيروت أمس، متوجهاً إلى اسطنبول بعد زيارة للعاصمة السورية دمشق التي خلالها عدداً من المسؤولين السوريين وبحث معهم في تطورات الوضع والدور المنوط به لمعالجة هذا الملف.



الراعي وسفيرة هولندا

البناء

بقرار دولي: نهاية الـ«ستاتيكو» في لبنان وبدء مرحلة التسخين الرئاسي

روزانارمّال

دليل على الستاتيكو السابق الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، والذي كان مطلوباً برضى سعودي، بالرغم من كل الخلافات المحورية على أبرز ملفات المنطقة، خصوصاً سورية والداخل على صعيد العمل الحكومي وغيره.

كل تلك المرحلة كانت مزودة برسائل سفراء دول كبرى ومتموسطة وصغرى كالولايات المتحدة والسعودية والدول الأوروبية وغيرها إن حافظوا على الاستقرار الداخلي وعلى ضرورة حماية الحكومة، وهي آخر ما تبقى من مؤسسات صالحة لإدارة شؤون البلاد، بعد الفراغ الرئاسي، وفي ظل التعطيل المتماهي للمجلس النيابي الممدد.

الحراك المدني الحاصل في لبنان والتصريحات والمواقف المتواترة حول ضرورة انتخاب رئيس في لبنان، والتي جاء أبرزها على لسان السفير السعودي في لبنان على عواض السبيعي، وقبلها ما صدر عن لقاء أوامبا - سلمان في واشنطن أكد أنّ الملف الرئاسي في لبنان أصبح على نار حامية، وبات ملقياً إقليمياً ودولياً.

تحريك الملف الرئاسي بعد غياب يعني ربطه بسلسلة ملفات تؤثر عليه مباشرة، ضمن سلة المنطقة والقطاعات المحسوبة للحلفاء والحلفاء المتقابلين، فكانت البداية مع الملف الإيراني النووي وحلته والإعلان عن خروجه من مرحلة الخطر في المسلك القانوني الذي كان من المفترض أن يمرّ فيه، أي نجاحه يسمح بقراءة تصعيد في سورية يليه تحضير لحل سياسي فيها، وكانت قد سبقته مساع لحل سياسي لليمن يطبخ على وقع تصعيد أوقع خسائر فادحة ومفاجئة بالتحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وعلى هذا الأساس، وإذا كانت سورية تتهيأ لحل ما سبقته روسيا لقلب الطاولة بثبات غير مسبوق لمواقفها المؤيدة للرئيس الأسد، ولباب مفتوح من الدعم للجيش السوري

بوصعب يسلم بري دعوة لاحتفال «الوطني الحر»: جهوده يمكن أن تثمر إذا حصل تعاون



بري مستقبلاً بوصعب في عين التينة

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري التطورات مع زواره في عين التينة، حيث التقى وزير التربية السياس بوصعب الذي قال بعد اللقاء: «تشرق بلفاء دولة الرئيس بري حاملاً دعوة مباشرة من رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون للمشاركة في الاحتفال الذي سيقدمه التيار الوطني الحر يوم الأحد في بلاتيا. وأكدنا أهمية التواصل الدائم مع دولة الرئيس بري، وفي هذه المناسبة التي تعد من أكبر المناسبات للتيار، أكدنا حضور جميع الكتل والأقراء السياسيين الذي هو من أولويات التواصل الذي يقوم به التيار، ومن هذه الأولويات زيارتي اليوم لدولته».

وأضاف: «تطرقنا إلى أمور أخرى تتعلق بالشؤون العالقة، إن كان على مستوى الحكومة أو ما يجري على طاولة الحوار، وإن الجهود التي يبذلها الرئيس بري يمكن إذا ما حصل تعاون أن تصل إلى نتيجة. وأمل أيضاً أن يكون هناك حلول في الأيام المقبلة لكي نستطيع أن نقوم في مجلس الوزراء بمهمتنا، وخصوصاً إذا افتتح الأقراء الآخرون

المشوق يبحث مع السفير البريطاني التطورات وأزمة النازحين

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق العلاقات اللبنانية - البريطانية مع سفير بريطانيا في لبنان هوغو شورتر، وكانت مناسبة لعرض سبل تطوير العلاقات على المستويات الأمنية والبلديات. تخلل الاجتماع جولة آفق حول آخر التطورات على الساحتين اللبنانية والإقليمية في ضوء التحديات القائمة في بيروت.

ميقاتي: لا بديل عن الحوار



ميقاتي محدثاً خلال اللقاء في دارته في طرابلس

رأى الرئيس نجيب ميقاتي أنّ «لا بديل لنا عن الحوار بين المكونات اللبنانية كافة»، لافتاً إلى أنّ الحراك المدني «هو صدى لتراكم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في لبنان».

وفي كلمة القاها خلال لقاء عُقد في دارته في طرابلس خصصه للإعلان عن تأسيس شركة «نور الفيحاء» لتأمين الطاقة الكهربائية لمدنية طرابلس، بمشاركة رئيس بلدية طرابلس عامر الرفاعي وهيئات المجتمع المدني وإعلاميين، قال ميقاتي: «في ملف الحوار الجاري حالياً في مجلس النواب أقول إنه على رغم صعوبة الظروف الإقليمية التي كان لبنان ولا يزال يتأثر بها، إلا أنه لا بديل لنا عن الحوار بين المكونات اللبنانية كافة. إنّ الحوار الجاري حالياً يتأرجح بين التقدم والتراجع في بحث الملفات المطروحة، ونأمل أنه، مع الوقت وبحكمة الرئيس بري في إدارة هذا الحوار، أن نصل إلى حلول للمسائل العالقة».

وأضاف: «من أكون مبالغاً في التفاؤل إلا أنني أكرر ما

للدخل إلى الأرض السورية، فإن لبنان هو أول الدول المتأثرة بهذه النقاط، ما يعني «استعداد التصعيد» الذي يجري في الشارع اللبناني اليوم من استنفار إعلامي ومدني لديه وظيفة واضحة «التصعيد والتوتر»، ولا «للمفاوضات مع الحكومة»، يعني أنّ هناك من لا يريد الحل اصلاً، بل التسخين.

الستاتيكو انتهى وانتخاب رئيس للجمهورية بات ضرورة لأسباب قد تخرج من أيدي بعض الأطراف الدولية، والأهم في رأيهم أنه إذا كان الاتفاق النووي قد تمّ، فهذا يعني حتماً استثماره في المكان المناسب لما يعود على حلفاء إيران بالفائدة، وإذا كان هذا هو المتوقع فإنّ المستفيد من رئيس لبناني قريب من حزب الله هو سورية وإيران حتماً، وهذا ما لا تريده الدول الكبرى أن يحصل.

تقدم حزب الله في سورية أيضاً، وتأخر وقت الحسم الرئاسي سيأخذه على فرض اسم بحكم الانتصار لا المفاوضات، ولذلك فإنّ هناك من يريد منه من صرف هذا الاعتماد في الداخل عبر ضغط شارع يأخذه اليوم إلى اتفاق ربما ما يتقدم نحوه، وبالتالي فإنّ التأخير لم يعد وارداً وعلى وقع خلافات الداخل، فإنّ تصعيد المواقف سيؤاثر... اللهم إلا إذا استطاع الحوار إنقاذ الموقف، وهو الحوار الذي على ما يبدو ترسم عليه معالم الدعم الإقليمي الذي يهيمه جدا الخروج من خلاله برئيس جامع بدلاً من رئيس قطب يضع هذا الفريق على صفة خاسر أو رابع ويكرس البلاد لحزب الله وحلفائه.

حلفاء واشنطن يتسابقون اليوم ويعلون أهمية قطع الطريق على حزب الله وحلفائه من فرض رئيس بحكم أوارق قوة منحتهم إياها المتغيرات الإقليمية الكبرى.

سلام يلتقي لزاريني وقباني



سلام مجتمعاً إلى لزاريني في السراي (اللاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة تمام سلام صباح في السراي الحكومية أمس، النائب محمد قباني يرافقه وزير النفط البريطاني السابق بيفيد هويل، وجرى عرض الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

كما استقبل سلام نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان فيليب لزاريني، ثم وفداً من تجمع قدامى مدرسة الحسين بن علي التابعة لجمعية المقاصد البرناسة باسم حمد، في «زيارة تضامن مع المواقف الوطنية التي يتخذها الرئيس سلام والإطلاع على النشاطات التي سيقوم بها التجمع».

والتقى سلام أيضاً مدير مكتب اتصال المعهد بالقطاع الطبي الدكتور محمد صفا وفوداً من المعهد العالي للعلوم التطبيقية والاقتصادية (سنام) وجرى البحث في شؤون أكاديمية.

مقبل: لن أوافق على تسويات تمس المؤسسة العسكرية

التنظيمية للمؤسسة العسكرية، ويتوافق سياسي جامع». وفي السياق عينه، أكدت وزيرة المهجرين ليس شيطيني، من جهتها، أنه «مبدياً، إن لم يكن من مساواة ومعايير للترقيات، فنحن لن نقبل بهذا الأمر، ذلك أننا لا نرقي أشخاصاً، بل ضباطاً تتوافر فيهم معايير معينة للترقية، كسنوات الخدمة، والسن، لافتة إلى أنّ «من المفترض درس الأنظمة المرحلية الإجراء، واختيار الأشخاص المؤهلين للترقية من بين العمداء. نحن ندرس الملفات وترفض الترقيات كرمي لفلان، إضافة إلى أننا لا نغير الدولة من أجل شخص، فهناك شروط يجب توافرها لتمت الترقيات».

وسألت شيطيني: «لماذا لا تصدر مراسيم تطبيقية لقانون الدفاع الجديد ولماذا لا ينتخب رئيس جديد للجمهورية، فتنتهي هذه المشكلة، حيث يختار الرئيس الجديد قائد الجيش الذي يريد، وتنتفي الحاجة إلى الترقيات والخلافات والتمييز بين ضباط وآخر».

قهوجي: الحفاظ على الاستقرار أولويتنا



قهوجي محدثاً أمام الضباط والعسكريين في حماتا (مديرية التوجية)

نقذت دفعة من عناصر مديرية المخابرات الذين أنهوا دورة في مجال مكافحة الإرهاب والتجسس، مناوراً قتالية في منطقة حماتا، تلاها توزيع الشهادات على المتخرجين، في حضور قائد الجيش العماد جان قهوجي ومدير المخابرات العميد الركن إدمنون فاضل وعدد من كبار ضباط القيادة.

وشدّد قهوجي أمام الضباط والعسكريين على «دور مديرية المخابرات التي تشكل العين الساهرة على سلامة الجيش والوطن»، منوهاً بالإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجال تفكيك الشبكات والخلايا الإرهابية وعصابات المرتقة».